

المفصل في صنعة الإعراب

ولا تقول رأيت البكر وفي الهمزة تحولهن جميعا فتقول هذا الخبء ورأيت الخبا ومررت بالخبئ وكذلك البطؤ والردؤ ومنهم من يتفادى وهم ناس من تميم من أن يقول هذا الردؤ ومن البطئ فيفر إلى الإتياع فيقول من البطؤ بضمين وهذا الردئ بكسرتين .
إبدال الهمزة بحرف لين .

وقد يبدلون من الهمزة حرف لين تحرك ما قلبها أو سكن فيقولون هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا والخبأ والبطأ والردأ ومررت بالكلي والخبى والبطي والردى ومنهم من يقول هذا الردي ومررت بالبطو فيتبع وأهل الحجاز يقولون الكلا في الأحوال الثلاث لأن الهمزة سكنها الوقف وما قبلها مفتوح فهو كرأس وعلى هذه العبرة يقولون في أكمؤ أكمو وفي أهئء أهني كقولهم جونة وذيب .

حكم المعتل الآخر إذا سكن ما قبله .

وإذا اعتل الآخر وما قبله ساكن كآخر طبي ودلو فهو كالصحيح والمتحرك ما قبله إن كان ياء قد أسقطها التنوين في نحو قاض وعم فالأكثر أن يوقف على ما قبله فيقال قاض وعم وجوار وقوم يعيدونها ويقفون عليها فيقولون قاضي وعمي وجواري وإن لم يسقطها التنوين في نحو القاضي ويا قاضي رأيت جواري فالأمر بالعكس ويقال يا مري لا غير وإن كان ألفا قالوا في الأكثر الأعرف هذه عصا وحبلى ويقول ناس من فزارة وقيس حبلى بالياء وبعض طيء حبلو بالواو ومنهم من يسوي في القلب بين الوقف والوصل وزعم الخليل أن بعضهم يقلبها همزة فيقول هذه حبلاً ورأيت حبلاً وهو يضربها وألف عصا في النصب هي المبدلة من التنوين وفي الرفع والجر هي المنقلبة عند سيبويه وعند المازني هي المبدلة في الأحوال الثلاث